

تدبر القصص الحلقة 8 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

(الجزء 3)

شريف طه يونس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضله ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة - [00:00:06](#)

جديدة من حلقات تدبر القصص تلك الحلقات التي نتناول بها نتناول فيها المنهاج الامثل والتعامل الاكمل مع القصص. كيف ننتفع بها؟ كيف نسعد بها علما وعملا وكنا وصلنا لمحطة في منتهى الاهمية وهي محطة الالية والمنظومة التشغيلية او محطة الخطوات التشغيلية. او عايزين نعرف تفصيلا كيف نتدبر القصص - [00:00:26](#)

وكنا اتفقنا على ان في عندنا تلت مراحل مرحلة بنسُميها مرحلة التجهيز ومرحلة بنسُميها مرحلة التنفيذ ومرحلة تليها اسمها مرحلة التعزيز وكنا في مرحلة التجهيز وكنا بنقول ان احنا محتاجين نجهز آآ نفسنا من ناحية النية - [00:00:48](#) ومحتاجين برضو شوية امور معلوماتية عايز معلومة عن معلومات عن حاجات ربنا وصاني بيها زي التفكير وزى الاعتبار وزى التزكي وغيرها الله سبحانه وبحمده لما آآ انزل هذا الكتاب لم ينزله ليقرأه الناس - [00:01:06](#)

لم ينزله ليسمعه الناس لم ينزله ليجودوه او يحفظوه. وانما انزله ليتزكى به الناس. قال ربي قد افلح من تزكى وقال ربي ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها - [00:01:26](#)

فبعد التسوية يعني بعد نعمة التسوية تأتي التزكية كيف يتزكى المرء؟ ويمكن انا حتى شخصا باوثر العبارات الوحي اه عمارة التزكية على ما يسمى اليوم التربية. النهاردة نقول عايزين نتربى عايزين نتربى. ربي لما استعمل استعمل كلمة يتزكى. ليه بقى - [00:01:42](#)

تزكية عند العرب فيها بعدين مهمين جدا. بعد اه بنسُميه بعد الصفاء وبعد تاني اللي هو بعد النماء فالتزكية تصفية وتنمية او بالعبرة المعاصرة ممكن نقول تطهير وتطوير فانا تزكيت يعني انا اتصفيت اتصفيت من ايه؟ من الشوائب - [00:01:59](#) يعني انا تطهرت تطهرت من الافات تطهرت من السلوكيات يعني غير محمودة فمش بس كده انا تزكيت يعني اتنميت يعني يعني انا تطورت يعني فيه ناس وفيه زرع حصل في نزع وفي زرع حصل - [00:02:22](#)

وده اللي احنا للأسف الشديد ما بنتبهش له. فنجد كتير مثلا من الناس ممكن تركيزه الكبير على النزع. طب فين الزرع ممكن احنا مركزين اكثر على التطوير وبنهمل التطهير للأسف الشديد. فممكن نلاقي واحد ايوه شكله جميل وتمام وزى الفل وربما يكون يعني ما شاء الله بقى - [00:02:41](#)

عنده مش عارف المكانة الفلانية ولا عنده المنصب الديني الفلاني ولا عنده لكن تجد ان هو عنده افات. هذه الافات ربما تكون مهلكات ربما تكون هذه الافات مهلكات ولا ينتبه المرء لذلك - [00:02:59](#)

المهم الشاهد اللي عايز اقله ان التزكي هو تطهير وتطوير طيب ربنا امرنا ان احنا نتزكى بالقرآن ككل ومنه القصص نتزكى بالقرآن ككل ومنه القصص اه سيدنا ابراهيم لما حب يدعي لهذه الامة دعاء - [00:03:12](#)

اختار هذا الدعاء النفيس. قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز

الحكيم الانبياء باختصار كانت رسالتهم التزكية جاءوا لتزكية البشرية. جاءوا لتزكية النفس الانسانية - 00:03:31

ولذلك لم تصنع نفس انسانية كتلك النفس التي صنعها القرآن الكريم عشان كده كنا بنقول ببساطة من لم يتزكى لم يتعلم اللي ما

تزكاش كانه ما تعلمش القرآن الكريم. ازاى ان انا اصلا علاقتي بالقرآن الكريم تكون علاقة تزكية - 00:03:53

ان القرآن على طول الخط يطهرني ويطورني يطهرني من من افات ويساعدني على سد ثغرات ويطورني بمميزات ازاى اللقطة دي

تحصل؟ ازاى ان انا شخص النهاردة يا جماعة الخير اى انسان بيكون عنده اى علاقة باي حاجة في الدنيا بتؤثر فيه - 00:04:08

ازاى انا يكون عندي علاقة بكتاب ربنا من عشرين سنة وما تطهرتش من حاجة وما اتطورتش بحاجة عايز افهمها دي مش مش

متخليها اصلا ويكون اللي بين ايدينا ده اعظم كتاب يزكي في الوجود - 00:04:28

في كل مقومات التزكية فلذلك انا حابب اكد لحضراتكم على مسألة مهمة يمكن هنتناولها في نهاية الحلقات دي كل كل جميل كل

جميل. القرآن يرشد اليه ويحمل عليه وكل رذيل - 00:04:46

القرآن ينهى عنه ويحذر منه لازم يلتفت لده. عشان كده ببساطة شديدة جدا لما هنيجي في الاخر نقول القصة القرآنية ودورها في آ

في الحد من من التطرف. القصة القرآنية ودورها في مكافحة الاحاد. القصة القرآنية ودورها في تعديل السلوك - 00:05:04

الكلام ده مش غريب لان اسمها القصة القرآنية والقرآن بيعمل كده عشان بس حضراتكم تتجلى لكم النقطة دي شوفوا ربنا مثلا بيقول

بيقول ايه؟ بيقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل - 00:05:24

ما تتسلى وتستمتع به ما تثبت به فؤادك ما تثبت به فؤادك. يعني القصة دي لو ما سبتتش فؤادك انها ما حصلتش ليها مقصد وجاءك

في هذه الحق وموعظة وذكرى يعني الحق المخرج المعرفي الموعظة والذكرى المخرج الوجداني - 00:05:41

وكمان المخرج المحب. دي حاجة عظيمة قوي في القصة القرآنية ان الشخص بعد القصة بيخرج بالمعلومات ويخرج بدوافع وحوافز

عنده عنده اتجاهات اتجاه ناحية الخير الفلاني اتجاه ناحية اجتناب الشر الفلاني - 00:06:09

وبيخرج كمان بمهارات يعمل ايه؟ ايه الخطوات اللي ياخذها عشان كده خطاب تعليم متكامل في وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما

تثبت به فؤادك والله سبحانه وبحمده مثلا وهو بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن القصص - 00:06:26

بيقول له ايه يقول له ذلك من انباء الغيب نوحيها اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين يعني

القصص دي المخرج يعني الشخص مش مش بيسمعها عشان يسمعها لآ عشان يصبر - 00:06:44

عشان يثبت عشان يتطهر عشان يتطور. يبقى القصص تدي تبصير وتدي تبصير وتدي تطهير وتدي تطوير وتدي تنوير وتدي تعمير

القصصين والكلام ده كله تديني التبصير تبصرنى بصائر يعني هذا بصائر من ربكم. تديني تبصير فاصبر ان العاقبة للمتقين. تديني

تطهير - 00:07:04

تزكية تديني تطوير تزكية. تديني تنوير ربنا وصف القرآن بانه ايه؟ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت ادري من الكتاب لكن

جعلناه نورا نهدي به من يشاء من عبادنا - 00:07:33

وتدي تعمير تعمير. الانسان يعمر الكون. يعمر هذا الكون. يعمر هذه الدنيا فالشاهد ببساطة شديدة دي شوية معلومات مهمة قوي

عرفناها في مرحلة التجهيز. عايزين نروح لمرحلة التنفيذ بقى مرحلة التنفيذ كنا اتفقنا في الحلقة قبل الماضية - 00:07:45

ان فيها عايزين يعني نجاوب على على اربع يعني اسئلة مهمة قوي ايه هي المدخلات ايه هي المخرجات؟ ايه هي العمليات؟ ايه هي

القياسات؟ طب المخرجات خلونا نبدأ بها معلش نيجي من الاخر - 00:08:02

يعني انا عايز اخرج من ايه بالقصة عايز اخرج بمخرج معرفي ومخرج وجداني ومخرج مهاري. كل قصة نخط كده. نقول ايه مخرجها

المعرفي؟ الوجداني المهاري. وده اللي بيقوله الناس في التعليم - 00:08:17

المخرج المعرفي ايه المعلومات اللي انا خرجت بها من القصة طيب المخرج الوجداني انا بقيت حاسس بايه؟ عايز اعمل ايه؟ متجه

ناحية ايه؟ مايل لايه يبقى دي الميول تبقى المعلومات والميول - 00:08:29

طيب المهارات انا هعمل ايه ايه اللي القصة دي وجهتني ان انا اعمله باختصار الكلام ده كله المعلومات والميول والمهارات هدفها ان

انا اتزكى طيب كده عرفنا المخرج طب ايه المدخلات هتبقى عبارة عن ايه؟ المدخلات ببساطة شديدة جدا - 00:08:45

هيبقى انا كشخص متعلم جاهز للتعلم زائد القصة. طب القصة منين؟ وهنا لقطة مهمة هنتكلم عنها ونختم بها حلقتنا النهاردة انا

بوصيه بحاجة مهمة جدا ان انت حضرتك لما تيجي مثلا تتناول قصة سيدنا ادم - 00:09:06

من فضلك جمع كل الايات اللي تخص سيدنا ادم ماشي؟ واقرا تفسيرها من تفسير موثوق. ايا كان بقى التفسير ده مسلا تفسير ابن

عطية تفسير مغربي تفسير القرطبي تفسير مغربي - 00:09:25

آ ايا كان هتروح التفسير الميسر عمله مجمع الملك فهد مختصر في التفسير تفسير السعدي. المهم تفسير موثوق هات الايات وهات

تفسيرها. وكده حط ده قدامك المدخلات كانه المادة الخام. اللي لسة قدام - 00:09:38

طب حد يقول لي يا دكتور بس انا مش هعرف اعمل كده. ممكن تروح لكتاب فيه الكلام ده. يعني فيه مسلا سلسلة كتب لدكتور اسمه

صلاح الخالدي. هو هو الكتب دي هو بيعمل فيها - 00:09:52

لكن بيجمع القصة دي من القرآن الكريم حطها قدام عينيك. وتفسيرها تفسيرها طيب كده بس لأ هات المعلومات اللي في السنة اللي

تخص القصة دي المعلومات الصحيحة فيه ناس عملت كده زي في في آ آ عالم اسمه سليم الهاللي وفيه عالم ثاني اسمه العلي

وغيرهم. عملوا ما صح في السنة مما يخص القصة دي - 00:10:02

والله ممكن الكتب بتاعة الدكتور صلاح قيدي اللي قلنا عليها دي انت حضرتك تشوف فيها قصة سيدنا ادم وتأخذ بس المادة الخام

وتحطها قدام عينك اعمل ايه في المادة الخام دي؟ انا خلاص وفرت المادة الخام اهو جاهزة قدام. الايات جاهزة وتفسيرها جاهز -

00:10:26

ايه بقى الخطوات اللي انا هاخذها؟ هعمل ايه؟ ومن بعده ايه؟ ومن بعده ايه؟ ده اللي نتكلم عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. قدر

الله اللقاء والبقاء اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

- 00:10:40